

المحاضرة الأولى (البحر الخفيف)

البحر الخفيف : وهو البحر الحادي عشر من بحور الشعر العربي .

البحر الخفيف بحسب الدائرة العروضية :-

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن ----- فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

استعمال البحر الخفيف :-

يمكن للشاعر ان يستعمل البحر الخفيف تاماً ومجزوءاً .

المفتاح الشعري للبحر الخفيف هو :

يا خفيفاً خفت به الحركات ---- فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

تسميته :-

سمي البحر الخفيف بهذا الاسم لخفته وهذه الخفة متأتية من كثرة أسبابه الخفيفة والأسباب أخف من الأوتاد .

أعراض البحر الخفيف وأضرابه مع التمثيل :

له عروضتان مشهورتان وثلاثة أضراب ;

١. العروض الأولى صحيحة (فاعلاتن) ولها ضربان :

الأول مثلها ويجوز فيه التشغيث فيصير (مفعولن) عوض عن (فاعلاتن)
والثاني محذوف (فاعلن) .

٢. العروض الثانية محذوفة (فاعلن) ولها ضرب مثلها (فاعلن) ويحكي له

عروضة ثالثة مجزوءة صحيحة ولها ضربان .

الأول مثلها – والثاني مجزوء مخبون مقصور .

مثال العروض الأولى (فاعلاتن) وضربها (فاعلاتن)

كم كريم أرى به الدهر يوماً ----- ولئيم تسعى إليه الوفود

تقطيعه :

كم كريم من أزرى به د دهر يومن
فاعلاتن مستفعل لن فاعلاتن
ولئيم تسعى الي هل وفودو
فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

مثال العروض الأولى (فاعلاتن) وضربها المشعث (مفعولن)
ليس من مات فاستراح بميت
إنما الميت ميت الأحياء

تقطيعه :

ليس من ما ت فاسترا ح بميتن
فاعلاتن متفعلن فاعلاتن

إنما المي ت ميت ل أحيائي
فاعلاتن متفعلن مفعولن

مثال العروض الأولى (فاعلاتن) وضربها المحذوف (فاعلن)
ليت شعري هل ثم هل أتينهم ----- أم يحولن من دون ذلك الردا
تقطيعه :

ليت شعري هل ثم هل أتينهم
فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

أم يحولن من دون ذا ك رردا
فاعلاتن مستفعلن فاعلن

مثال العروض الثانية (فاعلن) وضربها (فاعلن)
ليت شعري ماذا تروا في هوى ----- قادمك عاجلاً إلى رسمه
تقطيعه :

ليت شعري ماذا تروا في هون
فاعلاتن مستفعلن فاعلن

قادمك عا جلن الي رسمهي
فاعلاتن مفاعلن فاعلن

ومثال العروض الثالثة المجزوءة الصحيحة التي لها ضرب مثلها :

ليت شعري ماذا ترى أم عمرو في أمرنا

تقطيعه :

ليت شعري	ماذا ترى	أم عمرن	في أمرنا
فاعلاتن	مستفَعِ لَن	فاعلاتن	مستفَعِ لَن

ومثال التي لها ضرب مجزوء مخبون مقصور :

كل خطب إن لم تكو نوا غضبتم يسيرُ

تقطيعه :

كلل خطبن	إن لم تكو	نو غضبتم	يسيرو
فاعلاتن	مستفَعِ لَن	فاعلاتن	متفَعِ ل

مخبون مقصور

ملخص الزحافات والعلل في البحر الخفيف :

يجوز في حشو الخفيف :

١. يجوز في (فاعلاتن) ← (الخبن - الكف - الشكل)

٢. يجوز في (مستفَعِ لَن) ← (الخبن - الكف - الشكل)

